البيان العربي السوفياتي يثير العصبية في اسرائيل والارتياح للعرب

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢١ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٠ السنة ال ٢٧
١٧ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
21-7-1970
מס 20 שנה 27

حيفا – مكتب الاتحاد – بينما رحبت الاوساط الرسمية والصحف في العالم العربي بالبيان العربي السوفييتي ورأت انه في مضمونه وجوهره يستند على رغبة الدولتين في الوصول الى تسوية سياسية عن طريق الامم المتحدة طبقا لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ، فان رد الفعل الاسرائيلي على البيان قد اتسم بالعداء والاثارة وتهديد السلام العالمي . وقد علقت رئيسة وزراء اسرائيل بعصبية على البيان قائلة انه ليس مشروعا للسلام ! ولم يتضمن اي كلمة واحدة جديدة ! ولقد ادعى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، ان البيان لم يات بشيء جديد وقال انه كالمعتاد مليء بالتزييف !!.

وهذا يؤكد – كما قالت صحيفة الاهرام القاهرية يوم السبت الماضي – ان مفهوم السلام عند حكام اسرائيل الذي تتبناه الامبريالية الامريكية لا يعني سوى استسلام العرب !!.

ولقد عبر وزير الخارجية الاردني عن الارتياح في العالم العربي عندما وصف البيان بانه بيان سليم وحكيم ويتسم بالرغبة الصادقة في الوصول الى حل سياسي عادل وتفادي الحرب . وقال ان البيان يشترط انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وهذا شرط اساسي لازم لاي تسوية سياسية . وهو يعرب عن تاييد الاتحاد السوفييتي الكامل لكفاح الشعب العربي وحرصه على استقلاله وتقديم كافة المساعدات اللازمة في حالة فشل الوصول الى تسوية سياسية – وهذا امر يدعو للتقدير والارتياح – كما قال الوزير ●

اتفاق سوفييتي – عربي تام

البيان المشترك يعلن ان سياسة التوسع الاسرائيلية خرق لميثاق الامم المتحدة ومبادئها

احلال السلام العادل ممكن بوقف عدوان اسرائيل وبالانسحاب من كل المناطق المحتلة

الجانبان السوفييتي والعربي يتضامنان مع الشعب العربي الفلسطيني ، اتفاق حول القضايا الدولية

موسكو – لمراسل «الاتحاد» الخاص هانز ليبريخت . صدر هنا وفي القاهرة ، في وقت واحد ، البيان المشترك عن محادثات القادة السوفييت – برجينيف وبودغورني وكوسيغين – ووفد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر . والاتحاد تنشر نص هذا البيان المشترك الهام الذي وصل اليها من مراسلها في موسكو .

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية زار الاتحاد السوفييتي ، زيارة ودية استمرت من ٢٩ حزيران حتى ١٧ تموز ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس حكومتها ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي جمال عبد الناصر . وفي موسكو اجتمع الرئيس عبد الناصر بسكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجينيف وبرئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني وبرئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين . واجرى معهم محادثات . وفي هذه الاجتماعات والمحادثات التي جرت في جو من الصراحة والصداقة والتفاهم المتبادل التام ، خصص مكان واسع لقضايا التطور اللاحق في التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة . كما تبودلت الاراء بتوسع حول قضايا الوضع في الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى تهم البلدين .

وخلال تبادل الاراء تأكد اتفاق راي الجانبين في قضية الوضع في الشرق الاوسط . وابرز الجانبان انه في اعقاب الهجمات العسكرية المتوالية التي تقوم بها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . فقد استمر الوضع في الشرق الاوسط في ان يكون خطيرا جدا .

فسياسة التوسع الخطرة التي تنهجها اسرائيل قد اصبحت ممكنة بسبب التاييد المتواصل من الاوساط الامبريالية ، والامريكية منها في المقام الاول . ان سياسة كهذه لخرق لميثاق الامم المتحدة ومبادئه ، وانتهاك للاصول المتعارف عليها في القانون الدولي . وتشكل تعبيرا عن خط الحكومة الاسرائيلية السياسي هذا لغزوات قوات اسرائيل المسلحة لاراضي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسوريا والاردن ، وكذلك الاجراءات الرامية لضم المناطق المحتلة حاليا ، من الدول العربية ، بصورة غير مشروعة ، والارهاب والملاحقات ضد السكان العرب في هذه المناطق .

واعلن الجانبان انهما مقتنعان ، اقتناعا لا يتطرق اليه الشك ، بان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه باتخاذ اجراءات سريعة لوقف هجمات اسرائيل المسلحة على الدول العربية ، ولاجلاء القوات الاسرائيلية عن كل المناطق العربية المحتلة طبقا للمبدا الذي يحرم احراز مناطق في اعقاب الحروب ، وبتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في قضية اللاجئين الفلسطينيين .

واكد الجانبان تاييدهما الجهود المبذولة في اطار الامم المتحدة

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

باخرة «ايتروغ» الاسرائيلية التي نقلت مدافع «هوبستر» الامريكية الى اسرائيل كما نشرتها مجلة «ايكونومست»

سابين رئيس معهد وايزمن العلمي ..

على اميركا ان تدفع لاسرائيل ثمن .. "الخدمة"؟؟

صرح البروفسور البرت سابين رئيس معهد وايزمن العلمي في رحوبوت في مقابلة صحفية (نشرتها الانباء ٢٠–٧–٧٠) ما ياتي :

« على الولايات المتحدة ان تعترف بان مصلحتها في المنطقة ليست مرتبطة باليهود الذين يعيشون في المنطقة او بدولة اسرائيل بل ان مصلحتها هي قسم من المواجهة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي ..

« والحقيقة هي ان اسرائيل بمجرد كونها ترابط على ضفاف قناة السويس وتسد امام الاسطول السوفييتي الطريق الى البحر الاحمر والى الخليج الفارسي والى المحيط الهندي وجنوب شرقي اسيا فهي (اي اسرائيل) تحقق امرا كان يمكن ان يكلف الولايات المتحدة ثمنا باهظا لو كانت دول حلف شمال الاطلسي هي التي تقوم به . وفي رايي ان اسرائيل لا يجوز ان تتوسل للحصول على تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة ، بل على الولايات المتحدة ان تدفع لاسرائيل مقابل مساعدتها على الحد من تقدم السوفييت الى ان تجد الولايات المتحدة وسيلة لحل نزاعها مع الاتحاد السوفييتي وفي اعتقادي ان الولايات المتحدة مدينة لاسرائيل بالكثير وعليها ان تقدم لاسرائيل التجهيزات العسكرية التي تحتاج اليها بدون مقابل » !

اما اذا كانت هذه « الخدمة » وافق مصلحة الشعب الاسرائيلي او تؤدي بها الى الجحيم فتلك قضية اخرى لا يابه بها امثال البروفسور الذي ينتسب الى حكام اسرائيل .

التخويف بقنبلة ذرية اسرائيلية!

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اثارت انباء «نيويورك تايمز» ، في نهاية الاسبوع الماضي ، القائلة بان سياسة الولايات المتحدة قائمة على الافتراض بامتلاك اسرائيل القنبلة الذرية او القدرة على صنعها ، اثارت ردودا متباينة ..

★ كارل بارتش الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن ان اسرائيل مثل غيرها من الدول الاخرى قد تملك القدرة الذاتية لتطوير سلاح نووي ولكنه لا يعتقد انها فعلت ذلك ..

★ اسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن صرح في مقابلة تلفزيونية (١٩ – ٧) ان اسرائيل لن تكون البادئة في ادخال هذا السلاح الى الشرق الاوسط ولكنه رفض الحديث عن مسالة استخدام السلاح النووي في المنطقة ..

★ « الاهرام » القاهرية لاحظت ان القصد من انباء واشنطن حول طاقة اسرائيل على صنع قنبلة ذرية يؤلف جزءا من حملة تخويف منظمة تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل .. » ..

و « الجمهورية » ابرزت ان الولايات المتحدة تستخدم الانباء لشن حرب اعصاب على الجمهورية العربية المتحدة وهي تهدف الى رفع معنويات اسرائيل بعد نجاح جهاز الدفاع الجوي العربي في اسقاط طائرات « فانتوم » .

وكتب طاهر عبد الحكيم في الجمهورية : ليست اسرائيل وحدها هي التي تستطيع الحصول على القنبلة الذرية وفي حين يستطيع

البقية على صفحة ٤ عمود

خطاب عبد الناصر في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

القاهرة – بمناسبة الاحتفال بذكرى « ثورة ٢٣ يوليو » سيعقد المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الرابعة في ٢٣–٧–٧٠ لبحث تقارير اقتصادية وسياسية وعسكرية اعدتها اللجنة المركزية ..

وسيلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا شاملا يتوقع المراقبون ان يعالج فيه قضايا الساعة والمباحثات التي اجراها الوفد العربي برياسته في موسكو .

اتزود بريطانيا اسرائيل بدبابات شيفتن؟

القاهرة – اكدت روز اليوسف ان العلاقات بين بريطانيا واسرائيل توثقت اكثر بعد انتصار حزب المحافظين في الانتخابات الاخيرة وتاليفهم حكومة بريطانيا .

وتكهنت باتفاق بريطاني – اسرائيلي تتعهد فيه بريطانيا بتزويد اسرائيل بـ ٤٠٠ دبابة شيفتين .. وهي احدث دبابة بريطانية .

وفد سلاح الجو الامريكي

الوفد الامريكي يبحث مع القادة العسكريين الوضع على القناة .. وحرب الاستنزاف .

٦ طائرات فانتوم يقودها طيارون امريكيون في طريقها الى اسرائيل .

نيويورك – سيقود طيارون امريكيون طائرات الفانتوم الست وهي في طريقها من الولايات المتحدة الى اسرائيل ..

هذا ما اكدته نيوزويك امس في معرض نباها عن قرب تسليم ست طائرات فانتوم من اصل ثماني كان قد وعد الرئيس نيكسون بتزويد اسرائيل بها حالا ..

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعهدت باتفاق عقدته مؤخرا بتزويد اسرائيل بـ ٢٥ طائرة فانتوم اضافية حتى نهاية هذا العام .

وكان قد غادر اسرائيل يوم السبت الماضي وفد سلاح الجو الامريكي الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي وامضى فيها يومين اجتمع خلالهما بقائد الاركان بارليف وعدد من قادة الجيش كما اجرى محادثات مع وزير الدفاع موشه ديان .

وقد تالف الوفد من ١٤ عضوا برياسة جنرال الجو جيمس ادموند سون نائب قائد سلاح الجو الضارب الامريكي .

وحسب ما نشرته الصحف بحث الوفد الوضع على القناة والوجود السوفييتي في المنطقة وحرب الاستنزاف وخطر الصدام الدولي في الشرق الاوسط .

كذلك اجتمع الوفد بمدير عام وزارة الخارجية جدعون رفائيل وبحث تطورات الوضع في المنطقة .

القاهرة تعلن عن اسقاط طائرة فانتوم واسر احد طياريها

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرة اسرائيلية اسقطت اثناء غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية يوم السبت الماضي على قواعد الصواريخ من نوع س. ا – ٢ في المنطقة الوسطى من قناة السويس ، واضاف الناطق ان قائدي الطائرة شوهدا وهما يهبطان بالمظلة فوق الضفة الغربية من القناة .

وقد اعلن الناطق المصري ان الطائرة هي من نوع فانتوم وانها انفجرت في الجو ، وقتل احد طياريها اما الطيار الاخر فأصيب ووقع اسيرا بأيدي القوات المصرية وهو الان في المستشفى تحت المعالجة .

اسرائيل تدرب الانفصاليين من جنوب السودان

الخرطوم – اعلن وزير الدفاع السوداني خالد حسن عباس ان اسرائيل تقوم بتدريب العناصر الانفصالية من جنوب السودان في بلادها كما تشرف على تدريبهم في معسكرات متاخمة لجنوب السودان .

الوزير حايم شبيرا الى مقره الاخير

شيع اول امس ، في احتفال رسمي ، جثمان الوزير موشه حايم شبيرا ، الذي توفي صباح يوم الخميس الماضي في مستشفى تل هشومير نتيجة نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما ، وقد دفن في المقبرة العتيقة على جبل الزيتون في القدس . وقد ابنته رئيسة الحكومة ، غولدة مئير والراب انترمان والراب نسيم .

وكان حايم شبيرا وزيرا في الحكومة منذ اقامة الدولة حتى وفاته . وقد اشغل في فترات متعددة منصب وزير الداخلية . وكان وزيرا للاديان والصحة والهجرة . وفي ايام اشكول ، كان يشغل مكان رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وفي سنة ١٩٥٧ اصيب بجراح بليغة من جراء قنبلة القى بها شاب في قاعة الكنيست . وقد اجريت له عدة عمليات جراحية .

كلمة الاتحاد

اسهام في معركة التسوية السياسية

رحبت القوى التقدمية في منطقتنا وفي العالم الرحب بالبيان السوفييتي – العربي المشترك ورات فيه وثيقة على غاية من الاهمية ..

وبرفضه الابتزاز الامبريالي الامريكي الذي امتزج فيه التهديد « بصليل السيوف » عزز هذا البيان الامل بممكنات تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث يؤدي الامر الى سلام مقيم ..

وعمق البيان بوضوح تام ادراك الشعوب ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها بمشاريع امريكية مشبوهة تقوم على المساومات ومنح المعتدي بعض ثمار العدوان بل على المبادىء العادلة التي تحترم حقوق جميع الشعوب المشروعة .

ومن هنا كانت اهمية تاكيد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة في بيانهما المشترك على ضرورة وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتحقيق انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ وقرارات الامم المتحدة بشان اللاجئين الفلسطينيين كعناصر جوهرية تؤدي الى التسوية السياسية ..

وقد اكد البيان المشترك في هذا الصدد نفي مجلس السوفييت الاعلى ، في قراره ، الزعم بان اسرائيل تدافع عن كيانها وتثبيته ايمانه بحق كل دولة في الوجود وبحق كل شعب في السيادة على ارضه .

لقد حاولت المحافل الامبريالية والاسرائيلية ان تشوه حقيقة المباحثات السوفييتية العربية وان تلقي ظلالا من الشكوك حول طاقة الصداقة السوفييتية – العربية على الصمود ازاء ضغوط الازمة وتعقيدات الوضع .

ولكن البيان المشترك بدد هذه المحاولات الشريرة وجسم بعمق المدى البعيد الذي وصلت اليه عملية توثيق الصداقة السوفييتية – العربية .

لقد اكد الجانبان في بيانهما المشترك اتفاقهما التام حول القضايا الدولية المختلفة وبالتخصيص حول قضية الشرق الاوسط ... واعربا عن تعاونهما في تنسيق جهودهما في السعي نحو التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وفي العمل في اطار هيئة الامم المتحدة .

وفي الوقت ذاته حذر الاتحاد السوفييتي الامبرياليين والرجعيين الاسرائيليين ، ان السعي نحو السلام لا يعني الاستسلام بل يعني دعم الشعوب العربية في نضالها دفاعا عن حرياتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا ... ويعني في الدرجة الاولى دعم الجمهورية العربية المتحدة التي تحتل مكانا قياديا في العالم العربي وتتعرض لاشد المؤامرات الامبريالية ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان ينزل هذا البيان المشترك بملامحه كلها نزول الصاعقة على رؤوس دعاة الحرب والمغالين من دعاة تصعيد الاعتداءات في اسرائيل والولايات المتحدة ... لقد كان البيان خطوة جديدة في عملية ردع الامبرياليين والرجعيين الاسرائيليين ..

لقد اعلن البيان تاييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحيا نضاله .. ولكنه في الوقت ذاته كان بمثابة تحذير غير مباشر لاولئك المغامرين في العالم العربي الذين يرفضون تسوية الازمة سياسيا ويتلاعبون بشعار التحرير بحيث يضر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لانه ينفي

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

من هنا وهناك

احسن مكان لزراعة الحشيش

فوجيء حراس مقبرة مار بولس في ريو دي جانيرو ، بنبات مجهول يملأ المقبرة ، وينبت حول القبور ..ولكنهم لم يعيروه اي اهتمام اول الامر .. وبعد عندما شمل المقبرة كلها انشغلت افكارهم ، فمنهم من قال انه بركة القديس بولس .. او نقمته.. واضطرت الجهات المختصة الى فحص هذا النبات وتحليله .. فظهر انه نبات المروانة الذي تستخرج منه المخدرات المعروفة .

واتضح ان تجار المخدرات لم يجدوا مكانا افضل من المقابر لزراعة هذا النوع من المخدر .

ساندريلا اللصة

أ. اندريل .. ما زالت نفسه طرية رغم انه يقترب من السبعين ... وتستهويه المغامرات ..

يعمل في متجر كبير في ستوكهلم ، وعليه في الساعة ٤ من كل يوم ان يجمع ما توفر في صناديق المتجر من أموال وينقلها الى البنك المجاور .. وفي أحد الايام ، تعادته حمل الاموال في محفظته .. صادف شقراء جميلة تقترب منه وتبتسم وتبعها بنظراته ولما أدار راسه ليملأ عينيه بجمالها احس بقبضة قوية تضرب راسه .. ولما التفت بسرعة ليرى من اعتدى عليه اختطفت الفتاة الحقيبة من يده .. وقفزت الى سيارة قريبة وفرت ..

ويقدر اندريك عمر الشقراء اللصة بـ ٢٥ سنة .. ولكن الشقراوات كثيرات في المدينة .. ولكن الشرطة وجدت فردة حذاء في المكان .. وارادت ان تتخذ منه دليلا تستدل به الى الفاعلة ولكن اندريل يقول انه يستبعد أن تكون هذه الشقراء امراة .. لان الضربة التي تلقاها على رأسه لم تكن ضربة انثوية.

وكان كلام اندرك صحيحا .. فقد وجدت الشرطة الفردة الثانية من الحذاء مع بعض الحاجات النسوية ، كالشعر المستعار والملابس .. في أحد أوعية القمامة في الشارع القريب ..

« لقطة » مدمرة

دخلت تريزة سيبل (٢٦ سنة) كشك التلفون في أحد احياء فينا ، وفي اثناء محادثتها التليفونية لاحظت علبة انيقة .. ودفعها حب الاستطلاع لتفتحها ، ولشد ما كان استغرابها شديدا عندما وجدت في العلبة آلة حلاقة كهربائية .. وفرحت بها فرحا كبيرا .. وبدلا من ان تسلمها لاقرب نقطة شرطة ، دستها في حقيبتها .. وبعد يوم او يومين زارها صديقها فرانس جرهولد.. وابدى بها سروره واعجابه فهي جديدة تمتاز بجودتها ومتانتها .. وقال فرانس لتريزه : لنجربها . بل الحال قام ووصلها بالتيار الكهربائي .. وسرعان ما سمع دوي انفجار هائل حطم النوافذ والقى ببعض الاشياء عن مواضعها ورمى تيريزه بعيدا . وانتشر دخان كثيف .. وبعد دقائق انجاب الدخان واسفر عن فرانس ملتصقا باحد الجدران وقد انقطعت يده اليمنى ، واصيب جسده بحروق وكان فاقد الوعي .. واسفر التحقيق ان آلة الحلاقة لم تكن آلة حلاقة البته ، بل قنبلة تعمل بالتيار الكهربائي .. وقد اوقفت الفتاة بتهمة عدم تسليمها « اللقطة » للشرطة حالا .. وهي تقوم بالبحث عن الذي وضعها في كشك التلفون .. وطبعا عن الذي صنعها .

في مناقشة اعمال وزارة الداخلية
اميل حبيبي يثير قضايا السلطات المحلية العربية

قبل اسابيع معدودة فقط اثر وضع السلطات المحلية وذلك على اثر قرار الحكومة تطبيق حكم التتابع على الانتخاب الشخصي لرؤساء هذه السلطات . وادعى مقدمو الاقتراح انه بالانتخاب الشخصي لرؤساء المدن ستصلح كل النواقص التي تعاني منها السلطات . قلنا اذ ذاك وها نحن نقول اليوم ايضا ان ما نحتاجه حقا لتحسين وضع السلطات المحلية هو تشريع بلدي جديد يحول هذا القطاع الى قطاع اكثر استقلالا ويزيد من المساعدة الحكومية له ويغير ، على وجه الخصوص ، اسلوب الضرائب القائم اليوم طبقا لعدد الغرف الى اسلوب ضرائب حسب الدخل .

كثير من الكلام قيل عن الوضع المالي الصعب الذي تتردى فيه السلطات المحلية التي ارادت في بداية هذه السنة تقليص عجزها المالي المتزايد من سنة الى اخرى عن طريق زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٥٠ بالمئة .

الا انهم اضطروا ، في اعقاب « الاضرابة الشاملة » الى هدم زيادة الضرائب ، لا لان المساعدة الحكومية لهذه السلطات لم تزد فقط بل طرأ ارتفاع في نفقات الخدمات الرسمية على حساب السلطات المحلية . ويمكن رؤية الدليل على ضائقة السلطات المحلية في وقائع الاجتماع الطارىء الذي عقد مركز السلطة المحلية والذي قال رئيسه ، السيد بنحاس ايلون : « ثمة سبيلان قد بقيا امامنا : فاما الصراخ واما العمل . الصراخ لن يفيد . فانا اتحدث عن خبرة . علينا ان نعمل ، وبسرعة علينا ان نعمل شيئا ما يزعزع واحدا ما . ليس لدينا بديل .. » . ومع انه نتيجة لهذا « العمل » الذي قامت به السلطات المحلية صفيت ، في اماكن كثيرة ، خدمات حيوية من مثل خدمات تغذية الاطفال في المدارس وارسال اولاد محتاجين الى مؤسسات الشؤون الاجتماعية اللازمة ، وازالة القمامة ، والاضاءة وغير ذلك – الا ان جوهر عجز السلطات المحلية المالي يكمن في واقع ان الحكومة فرضت عليها – علاوة على عبء نفقاتها المحلية ، ان تتحمل جزءا كبيرا من نفقات الخدمات الرسمية التي يتوجب على الحكومة القيام بها . هذا هو الميدان ، ميدان اكثر الخدمات الحيوية ، الذي اصيب بالاضرار من جراء سياسة الحرب وميزانية الحرب التي تنتهجها الحكومة .

ان وضع السلطات المحلية عامة خطير فكم بالحري وضع السلطات المحلية العربية . فالخط الذي سترشد به الحكومة ووزارة الداخلية هو عدم اقامة سلطات محلية في القرى العربية . ان نحو ٦٠ قرية عربية ليس فيها ، حتى اليوم ، مجالس او اي شكل من الحكم المحلي على الرغم من ان عدد السكان فيها يصل الى الالف . وعلى سبيل المثال ناخذ قرية البعنة التي عدد سكانها هو ١٥٠٠ نفس تقريبا . حتى في سنة ١٩٤٩ زار وفد من القرية المدير العام لوزارة الداخلية وقدم اليه عريضة وقعها نحو ٩٥ بالمئة من ابناء القرية تطالب باقامة مجلس محلي . ثم كانت هناك وفود وعرائض ومذكرات واستجوابات ، ولكنها كلها لم تفد وليس في القرية حتى اليوم مجلس محلي . ان وزارة الداخلية قلقة ، مؤخرا ، من ان السكان قد انتخبوا لجنة مبادرة جمعت عشرات الوف الليرات لبناء مدرسة في القرية .

اليس ذلك سببا كافيا للقلق ؟

ولكي نمعن النظر قليلا في سياسة التمييز الحكومية تجاه السلطات المحلية والقرى العربية من الممكن ان ننظر الى عدد من الارقام التي تضمنها احصاء ظهر مؤخرا من مكتب الاحصاء الحكومي وموضوعه « السلطات المحلية في اسرائيل – ٦٨/٦٩ » وقد تناول الاحصاء القرى العربية التي « نجحت في ان تكون لها بلدية او مجلس محلي » . ويتضح من الاحصاء ان الذروة في معدل الانفس لكل غرفة ، في البلديات ، هي من نصيب القرية العربية ، شفاعمرو حيث المعدل هو ٢٫٦٥ نفسا للغرفة ثم ياتي بعدها المدينتان المختلطتان : الرملة ٢٫٦١ نفسا وعكا ٢ نفس وذلك ازاء المعدل في تل ابيب وهو ١٫٤٤ نفسا للغرفة .

ولناخذ امرا اخر : مسطح البناء في سنة ١٩٦٨ في السلطات المحلية .

يتضح انه بالنسبة للناصرة لا توجد اية ارقام . لماذا ؟ لان الخارطة الهيكلية لم تنته بعد . ولهذا فهم لا يصدرون رخص بناء . ولكن لما كان الازدحام ، كما راينا ، هو على اشده في هذه الامكنة بالضبط فان السكان يضطرون الى البناء دون رخص .. واذ ذاك ياتون ويهدمون !.

وثمة ذروة اخرى بالنسبة لمدينة الناصرة ، بين البلديات ، هي معدل التلاميذ في الصف الواحد – انه ٤٠٫٣ طالبا في الصف في الناصرة مقابل ٣١٫٧ طالبا في الصف في القدس و ٣٣٫٥ طالبا في تل ابيب و ٣٢٫٩ طالبا في حيفا .

ولكن يجب ان لا نتصور ان الامر يقتصر على هاتين الذروتين . فان نسبة الطلاب في المدارس الابتدائية المنضوية في مشروع تغذية الاولاد ، من مجموع الطلاب ، هو قليل جدا في الناصرة . انه ٤٫٦ بالمئة مقابل ٢٩٫٧ بالمئة في تل ابيب و ٢٩٫٦ بالمئة في حيفا . اما في شفاعمرو وام الفحم والطيبة فليس هناك معطيات ، اي انه لا يوجد في هذه القرى مشروع تغذية الاطفال في المدارس ، ناهيك عن الحديث عن قرى اصغر لم يتناولها الاحصاء .

واخيرا ثمة امر يدل بوضوح متنا. عن اليد المميزة الموجهة من مكاتب الحكومة واقصد المنح الحكومية المعطاة للسلطات المحلية العربية . ان معدل المنحة الحكومية للنفس في قرية عبلين هو ٧ ليرات للنفس ، و في شفاعمرو ٦٫٨ ليرة وفي كفر كنا ١٢ ليرة و في اكسال ٥ ليرات وفي ام الفحم ٦٫٥ ليرة بينما معدل المنحة الحكومية للنفس في كل المستوطنات اليهودية هو فوق ٥٠ ليرة للنفس .

وبودي ان انهي كلمتي بتناول ميدان غير مرتبط بالسلطات المحلية ولكنه مرتبط بميدان عمل وزارة الداخلية . واقصد مجلس مراقبة الافلام والتمثيليات . في ٧٠/٣/١٨ بعث المجلس رسالة الى شركة « فوكس » بتل ابيب يعلم شركة الافلام به انه لا يسمح لعرض فيلم « ماش » . وهذا الفيلم الذي حصل على اعلى جائزة في مهرجان « كان » سنة ١٩٧٠ يدور حول مستشفى عسكري متنقل في ايام الحرب الكورية يناضل الاطباء الجراحون فيه ضد الحرب التي زج بهم فيها رغما عنهم . ان القصة ضد الحرب. وهذا هو السبب في ان المجلس حظر عرضها .

ويبرر المجلس هذا المنع قائلا ان « عرض الفيلم في اسرائيل في هذه الظروف قد يسيء لمشاعر الجمهور ولهذا فهو يقرر عدم عرضه الان ولكنه سيعيد بحث الامر في الوقت المناسب » . وردا على هذه الرسالة اود ان اقتبس اقوال زئيف راف نوف في ملحق « دافار » الاسبوعي (٧/١٠) قال : « السؤال هو متى سياتي الوقت المناسب » ؟ يبدو ان ذلك سيكون بعد ان ياتي السلام حيث سيصبح مثل كل دولة اخرى في العالم ويكون جيشنا جيش تمثيل مثل جيش البابا . ان المراقبين يخشون ان تضر هذه الكوميديا الخاصة « السوداء » ، بالجمهور الذي يعيش في وضع حرب ، فتشيع فيما بينه الابحاث والاحاديث عن وضعنا ، وتخفض المعنويات » . وبكلمات اخرى ان قرار المجلس بحظر عرض الفيلم المذكور انما هو حلقة من السلسلة التي عبر عنها حجز « ملكة الحمام » واستمرارها هو وقف برامج دان بن اموتس « الذوق والرائحة » التي تعالج شؤون الفن والثقافة وهو ما عبر عنه الدكتور يحيل ، رئيس سلطة الاذاعة ، حينما قال انه لا يجب اعطاء تمثيل في اجهزة الاعلام ، من مثل الراديو والتلفزيون والسينما والمسرح ، للاراء التي ليست اراء الاكثرية الممثلة في الحكومة .

لتسمح لي وزارة الداخلية ان احذرها واحذر معها الحكومة كلها من التفكير بان حظر الحديث عن شيء يعني ان هذا الشيء غير موجود . فاذا استمر الامر هكذا فستصلون الى المثل المعروف من ايام الحكم العثماني « مالطة يوك » .

عمال الموانيء المضربون في بريطانيا

لا يزال عمال الموانيء مضربين على الرغم من اعلان حالة الطوارىء واستخدام الجيش لتحطيم الاضراب

اطلاق سراح معتقلين

الطيرة – لمراسلنا – في الايام القليلة الماضية اطلقت السلطات سراح معتقلين اداريين من سكان الطيرة هما: كامل نواس وعدنان علي خاسكية بعد ان امضيا حوالي ٦ اشهر في المعتقل.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات ، كانت في حينه ، قد اطلقت التصريحات التحريضية التي تناولتها الصحف بشكل تحريضي دموي على هذين المعتقلين مدعية ان لهما صلات بالمنظمات الفدائية وانه عثر في بيت كامل نواس على مبلغ ٣٠ الف ليرة لتغطية أتعابه !واليوم يعود كامل الى بيته وتعود نقوده اليه ، ولكن بقي التحريض المسموم الذي غذته السلطات. الرأي العام يسمع بالاعتقالات والتهم المزعومة ولكنه لا يسمع شيئا عندما يلحس المسؤولون هذه التهم ويضطرون الى اخراج الابرياء من السجون .

رسالة باقة الغربية
لتتوقف ملاحقة الشباب العرب

دأب رجال المخابرات في المدة الاخيرة على استدعاء الشباب بالجملة الى مكاتبهم . وفي هذه المقابلات يلجأون الى اسلوب خبيث لاكتشاف نقاط الضعف لدى محدثهم فيبدأون بتوجيه سؤال خطير اليه عن مدى علاقته مع منظمات المقاومة . وعلى أساس رد الفعل الذي يثيره هذا السؤال يسترسلون في الافصاح عن هدفهم الحقيقي وهو معرفة رأي الشاب السياسي وعلاقته بالحزب الشيوعي وهل هو يقرأ جريدة « الاتحاد » . وفي النهاية يطلبون منه التعاون معهم . واليكم عينه من هذه المقابلات ..

مؤخرا استدعى ضابط المهمات الخاصة في الخضيرة ، المدعو سكلوفتش ، شابين من باقة الغربية هما سعيد كنانه واحمد ديك . وكان هذان الشابان قد القي عليهما القبض ، قبل سنتين ونصف ، اثناء زيارة قاما بها لاحدى قرى الشمال ولما لم يكونا يحملان بطاقة هوية جرى التحقيق معهما . وقد أطلق سراحهما بعد التأكد من انهما كانا في جولة عادية ، دون ان توجه لهما اية تهمة .

وفي الاسبوع الماضي ، استدعيا ، كما ذكرنا ، الى مكتب الضابط المذكور ، ففاجأهما بسؤال عن تلك الحادثة ، وعما كانا يفعلان في تلك المنطقة وعن علاقتهما بالمنظمات الفدائية ، ثم انتقل الى صلب الموضوع : من هم اصدقاؤهما وما هي علاقتهما بالشيوعيين ؟! وهل اشتركا في اجتماع أول ايار في الناصرة ؟ وهل يقرأان جريدة الاتحاد ؟ الى غير ذلك من الاسئلة الاستفزازية وغير القانونية . ولما لم يرق ردهما في عين الضابط عرض عليهما « التعاون » معه وهددهما بالانتقام منهما اذا رفضا العرض . ولكن حيال صمودهما تراجع « سعادته » وانهى المقابلة .

وهذه الحادثة هي واحدة من عشرات الحوادث التي تتكرر يوميا مع شباب من باقة وغيرها من القرى العربية . وقد أثارت هذه الملاحقات البوليسية موجة من الاستنكار الشديد بين صفوف الشباب .

وزير الشرطة يلقي خطابا حربيا في .. باقة

زار قرية باقة ، يوم الاربعاء الماضي ، وزير الشرطة ، شلومو هلل . وفي قاعة المدرسة الثانوية ، وأمام عدد من الحضور ، القى حضرة الوزير خطابا حربيا هاجم فيه الدول العربية والاتحاد السوفييتي والرئيس عبد الناصر ، وقال مهددا ان اسرائيل ، في حالة صدام عسكري جديد في المنطقة ، ستنتصر ليس على الدول العربية فحسب وانما ، أيضا ، على الاتحاد السوفييتي !

ولهذا طالب سعادته السكان العرب بالابتعاد عن « أعمال الشغب » وبان يهتموا فقط بالحصول على لقمة الخبز ! وأضاف ان الشرطة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الاخلال بالنظام وتعكير صفو الهدوء.

وكان جلال طمعة الذي يحتل منصب رئيس المجلس المحلي قد افتتح الاجتماع وألقى كلمة بلغ بها ذروة التحريض على الدول العربية . وقد أثارت كلمته من الاشمئزاز أكثر مما أثارته كلمة الوزير .

مطالب المزارعين في باقة

كان وزير الزراعة قد قام مؤخرا بزيارة تظاهرية لقرية باقة وزع خلالها الجوائز على المزارعين الذين تفوقوا في انتاج الخضروات التي تصدر الى خارج البلاد . ولكن ما ان انتهى الوزير وبطانته من توزيع هذه الجوائز التي أعطيت لمن لا يستحقها ، حتى انهالت على الوزير المطالب من الفلاحين الذين حضروا الحفلة وتلخصت هذه المطالب بما يلي :

* اعطاؤهم رخصا لتربية الخضروات التي تغطى بالنايلون ، مثل البندورة والخيار . فبينما هذه الرخص هي حرة في الناحية اليهودية نراها مقننة في الناحية العربية . ففي الموسم الماضي كانت حصة منطقة المثلث من هذه الرخص ٥٠٠ دونم ، بينما كانت حصة مستوطنة مئور القريبة من باقة والتي لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ نسمة ٥٠٠ دونم أيضا !
* اعطاؤهم الرخص لزراعة الدواجن والابقار .
* اقامة محطات صيفية محلية لنقل الخضروات بدل نقلها من محطات في الخضيرة وغيرها .
* زيادة القروض الزراعية واطالة مدة تسديدها .. وغير ذلك من المطالب التي اظهرت مدى الحيف اللاحق بالمزارعين العرب .

وحيال هذه المطالب اضطر الوزير الى الوعد ببحثها وتلبيتها .

اعتقال طلاب في غزة

أعلن ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة ٢١ شابا ، في قطاع غزة ، بتهمة مقاومة الاحتلال منهم ١٤ طالبا في المدرسة الصناعية التابعة لوكالة غوث اللاجئين الدولية في غزة .

وتقول الانباء ان الطلاب اعتقلوا في الليل اثناء وجودهم في القسم الداخلي التابع للمدرسة .

هذا وقد أصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق القسم الداخلي في المدرسة . وأعلنت انها ستعمل على نقل الطلاب الداخليين الذين لا علاقة لهم بالعمل الفدائي من بيوتهم الى المدرسة كل يوم !!

مئتان من السجناء العرب في سجن الرملة يضربون عن الطعام لمدة ثلاثة ايام تضامنا مع اخوانهم سجناء عسقلان

حيفا – مكتب الاتحاد – اضرب مئتان من السجناء العرب هنا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام (١٠ – ١١ ١٢ تموز الجاري) تضامنا مع اخوانهم السجناء في سجن عسقلان الذين اضربوا عن الطعام لمدة أسبوعين .

وقد بعث المضربون برسائل الى الكنيست ووزير الشرطة ومدير السجون العام مطالبين فيها ببحث شكاوي سجناء عسقلان وتحقيق مطالبهم ، وقد وقع الرسائل جميع المضربين .

زيارة وزير الشرطة

ويوم ١١–٧–٧٠ قام وزير الشرطة ومدير السجون العام بزيارة سجن الرملة ، وقد احتج السجناء امامهما على المعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء في عسقلان .

انتقام ادارة السجن

وعلى اثر هذا الاضراب هدد مدير السجن بتحويل سجن الرملة الى نسخة عن سجن عسقلان (وفي هذا اعتراف غير مباشر حتى من مدير سجن الرملة ، بان الاوضاع في سجن عسقلان قاسية وغير محتملة !!)

وبالفعل قامت الادارة بوضع عشرين من المضربين في غرف انفرادية كعقاب اعتقادا منها أنهم هم الذين حرضوا على الاضراب ، ومن هؤلاء الدكتور فائق عبد الحي الحسيني ، وعبد اللطيف غيث ، ويعقوب عودة ، ووليام نصار ، وكمال النمري ، ومروان شاهين وغسان كمال وحافظ قاسم ، (وهذا الاخير مبتور الرجل) .

كما نقلت ادارة السجن بعض السجناء الى سجن عسقلان اياه !!

كما صادرت سلطات السجن الرسائل والصور والاوراق الخاصة بالمساجين ولم تسمح لهم بقراءة الصحف . ومنعت عنهم الزيارة الشهرية .

زيارة المحامي علي رافع

هذا وقد زار المحامي علي رافع يوم ٧٠/٧/١٧ السجن ، وبعد ان استمع الى شكاوى موكليه ، قابل مدير السجن واحتج لديه على هذه الاجراءات مطالبا بالغائها ، واعادة الاغراض المصادرة الى اصحابها ، واورد على ذلك مثلا ، ان ادارة السجن صادرت الكتب الطبية الخاصة بالدكتور صبحي غوشه عقب الاضراب ، وقد وعد مدير السجن بدراسة طلب المحامي الا انه اضاف « اذا أضرب المساجين فنحن سنضرب ايضا عن ادخال اي شيء لهم » .

كما طالب المحامي علي رافع ايضا باخراج المعاقبين من الغرف الانفرادية وتمكين عائلاتهم ، وعائلات زملائهم من زيارتهم .

سجين فقد بصره وآخر أصيب بانهيار عصبي

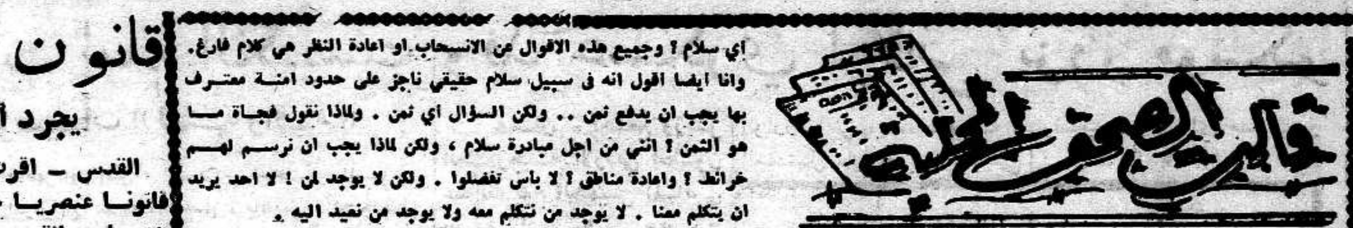
ويضيف مراسلنا انه بالاضافة الى السجين عبد القادر احمد ابو الفحم الذي توفي في سجن الرملة بعد عشر ساعات من نقله اليه من سجن عسقلان . فقد فقد سجين اخر من مضربي عسقلان بصره ، كما اصيب سجين ثالث هو سعد ابو النار بانهيار عصبي ولا يزال موجودا في مستشفى سجن الرملة .

هذا ولم تتوفر لدينا اخبار اخرى عن هذا الاضراب الجريء الذي قام به نزلاء سجن عسقلان وذلك بسبب ستار الصمت الذي ضربته السلطات حوله ولم تنشر عنه الصحف – عدا الصحف الشيوعية – اي معلومات او اخبار !!

اغلاق ناد في عبلين

عبلين – لمراسلنا – تم في اول تموز اغلاق نادي الهستدروت في عبلين . وهو النادي الوحيد الذي كان يلبي بعض مطالب الشباب والعمال وكانت فيه ايضا مكتبة صغيرة الالعاب الرياضية والمسلية . لقد أغلق المسؤولون هذا النادي على الرغم من وجود اكثر من ٣٠٠ عضو من اهالي عبلين في الهستدروت ،وبدون استشارة هؤلاء الاعضاء متجاهلين ان العمال طالبوا بتوسيع النادي وزيادة الالعاب فيه لا اغلاقه وحرمانهم حتى من هذا النادي المتواضع .

وبهذا تعمل قيادة الهستدروت على قطع كل صلة لها مع جماهير العمال .



صقور في صقور

هذه لوحة ساخرة كتبتها الكاتبة المعروفة سيلفيا كيشيت في ملحق هآرتس ٧٠/٧/١٧ عن أولئك الذين يتظاهرون بالعقلانية السياسية ..

انظر ، انك تعرف انني لست انسانا عنيف المزاج . انني لست من جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » ، ولست شريكا في هذه الخرافة . انها امر خطير . ولكن شكرا على وجود امر مثل العلاقة التاريخية بالاماكن .

وليس « فلصوع » مثلك من ياتيني ليعلمني انني كاشتراكي علي ان افهم ان ذلك يتنافى مع ديناميكية التاريخ . جميع ذلك مجرد كلمات .

لست من اجل الضم . هذه كلمة لا احبها ابدا . غير اني لست شريكا في الهستيرية ضد اقامة مستوطنة في الخليل . اسمح لي . ولكن مغارة المكفيلة (الحرم الابراهيمي) توحي لي بشيء وما في ذلك ؟ اترى اقامة الناصرة العليا امر مسموح وفي الخليل امر ممنوع؟

انني لا اتكلم عن اهمية الخليل التاريخية — انها — الخليل — هامة من وجهة ستراتيجية .

وانني لا اتحمل هذا التقسيم الى حمائم وصقور . لا حمائم هنا ولا صقور . صقور في صقور . شكلي ، مثلا شكل حمامة ، لا اعرف لماذا . لا احب هذه الفصيلة من الطير . غنى لها الشعراء في مختلف الاجيال والادوار . جعلوها رمز الحب . رسمها بيكاسو شعار السلام في تكريم ستالين . لماذا الحمامة بالضبط ؟ انها طائر بشع . هديلها ليس عذبا ، وهي تاتي بالاوساخ وتنقل الامراض . وعلى العموم انها تشكل في المدن الكبيرة امرا مزعجا من ناحية الذوق الجمالي والصحة .

وقد تستغرب ، هنالك بضعة اشخاص لهم صورة الصقور ، واذا تكلمت معهم تسمعهم كما تسمع الحمام . ولكن دع ذلك .

اوضحت الحكومة في هذا الاسبوع بصورة جلية جدا ، انها تريد السلام . وعرض ابا ايبن مقابلة في رحية جرت بين مندوبين اسرائيليين ومصريين . او ليس هذا البرهان خالد كبيرا ؟ فما الذي تريدونه منا ايضا ؟.

انت تعرف انني رجل دمقراطي وانني من اجل النقاش المفتوح ، واحتمل الاستماع الى الانتقاد ، ولكن جميع النقاش ، والقذف ، والاتهامات على الحكومة على تقصيرها في الاشهر الاخيرة ، قد اضر بنا . ولو لم تكن تلك الرسائل من التلاميذ ، ومن يورم ساديه ، والحمام ، وهؤلاء المثقفين واساتذة الجامعات المبلبلين ، وقضية جولدمان — لما كانت اليوم مقترحات روجرز .

يجب ان نكون متراصين ونسكت ، وان نكون اشداء . ليس الوقت وقت نقاش شامل . يجب ان نرص الصفوف . لا تحدثوا صدوعا في البيت ، لئلا يسقط . و في هذا الوقت الحرج لا مجال للانتقاد .

انني عضو في حزب العمل بالضبط مثل ليوفه الياب (السكرتير العام) ولا اقل تسامحا عنه . ولكن ما له فجاة يتهجم على حكومة التكتل القومي عموما ، وعلى « الجاحال » خصوصا ، كانما هو العدو وليس عبد الناصر ؟ وما هذه الاقوال عن ان « جاحال » هو السد في الطريق الى السلام ؟ انني افضل وجود « الجاحال » في الداخل وليس في الخارج . ارى وجوده في المعارضة اكثر خطرا . وفي الوضع الحالي هو يجلس هادئا في الحكومة ، فلا يعرقل ولا يزعج ويقبل القرارات جميعها . واذا سالتني ، فالقضية في حكومة التكتل ليست « الجاحال » بل « المبام » .. فقط ليقل العرب انهم مستعدون للسلام . وانظر اية ثورة نصنع ، في الحزب و في الحكومة ايضا . ولكن لماذا ادخل في نقاش داخلي متعب في حين ان العرب لا يريدون السلام ؟ .

اننا نعرف حسني النية !

ايديولوجية الدم والنار غريبة عني ، ولكن ما العمل ، اننا نعيش في واقع كهذا . من الذي لا يريد السلام . ايبفين لا يريد السلام ؟! ولكن اي سلام ؟ وجميع هذه الاقوال عن الانسحاب او اعادة النظر هي كلام فارغ . وانا ايضا اقول انه في سبيل سلام حقيقي ناجز على حدود امنة معترف بها يجب ان يدفع ثمن .. ولكن السؤال اي ثمن . ولماذا نقول فجاة ما هو الثمن ؟ انني من اجل مبادرة سلام ، ولكن لماذا يجب ان نرسم لهم خرائط ؟ واعادة مناطق ؟ لا باس تفضلوا . ولكن لا يوجد لمن ! لا احد يريد ان يتكلم معنا . لا يوجد من نتكلم معه ولا يوجد من نعيد اليه .

اننا نعرف ناصر ليس من اليوم . هجماته السلمية الكلامية في برامج التلفزيون التربوية وبعض الصحف ، لا تترك انطباعا علي . انه يتكلم في التلفزيون بلغة تختلف عن لغة خطاب اول ايار . واذا تناسى مؤتمر الخرطوم ، يجب ان نذكره بانهم وضعوا هنالك اللاءات الثلاث : لا مفاوضات ، لا اعتراف ، لا سلام — وانه لا يتكلم بالزهور انه يتكلم بالصواريخ .

وما هذا الكلام عن تفويت الفرص ؟ ما الذي فوتناه ؟ ما الذي لم نفعله ؟ انني اعرف حسني النية هؤلاء ، الذين يقولون انه كان علينا ان نقفز الى هذه اللقطة من اقوال عبد الناصر في التلفزيون التربوي ، ونقول فكرة ، تعال نتكلم عن ذلك ، واذ ذاك نكون قد وضعنا الامور موضع التجربة . لم نعمل ذلك . وحسن اننا لم نعمل ، لانه حرام ان تبذل التجربة . لم نعمل ذلك ، وحسن اننا لم نعمل ، لانه حرام ان تبذل الجهود سدى ، اننا نعرفه .

وانا فلسطيني

انظر ، انك تعرف انني ذو تفكير اصيل ، ولا اقول « بوم » وراء كل واحد ، كائنا من كان . واذا كان لا بد من الانتقاد اقوله ، وجميع القصص عن ان جولدة لا تحتمل الانتقاد كلام فارغ . وهنا ، وليس من زمن بعيد ، قلت شيئا لم يتماثل مع جولدة مئة بالمئة . لم تفعل شيئا . ولكنني مللت من سماع الاتهام بالقصور . أي قصور ؟ قل لي ! يتكلمون عن الوجود الفلسطيني ودولة فلسطينية . قالت جولدة مرة واني اتفق معها ، بانه لا يوجد شيء كذلك . لانه اذا كان هنالك امر كهذا ، فهي ايضا كانت فلسطينية . واذا ارادوا دولة فلسطينية — ليتفضلوا . لياخذوا الاردن وليسموه فلسطين . ماذا يريدون مني ؟ هل يجب ان اساعد على اقامة دولة لتكون ضدي ؟ لدي الكفاية .

ساقول لك شيئا : كيان فلسطيني لا ، ولكن كيانا ضفيا (نسبة الى الضفة) نعم . المطلوب نوع من الوعي لدى سكان مناطق معينة يريدون ، بغض النظر عن مواقفهم السياسية ، التعايش بسلام مع اسرائيل .

انني لا اعلق . ولا اخجل من القول انني اريد دولة يهودية نقية ، بدون تهديد ديموغرافي . ولكن تعالوا نجر حسابا صغيرا : تتفقون على ان لا نعيد هضبة الجولان ، أهذا واضح ؟ وقلقيلية ايضا ؟ والقدس ليست واردة في البحث — اموافق علي هذا معي ؟ وغزة قسم من دولة اسرائيل — صحيح ام لا ؟ ويلزمنا ممر اقليمي الى شرم الشيخ ؟ ولعل الضفة قضية معقدة . ولكنني لا اريد أي سبب لاعطائها هدية لحسين . واهالي الضفة لا يتحملونه . انهم يرون انفسهم فلسطينيين ، وليس اردنيين .

هنا ليست تشيكوسلوفاكيا

وما يلزم لقاء سلام حقيقي ، غير مزيف ، اعادة مناطق ، هذا اكيد . والسؤال ماذا ؟ اني لا اريد هنا دولة ثنائية القومية . انظر ما يجري في شمال ايرلنده ، حيث هنالك قومية واحدة .

وبيني وبينكم ، لقد اعدنا المناطق . من الذي يسافر الى المناطق ؟ يجب ان نبدأ فعلا بالمبادرة الى السلام . كيف ؟ لا يهم . يجب ان نفحص انفسنا هل ترى استغللنا جميع الامكانيات المكشوفة والمستورة ، لنستغل قلامة كل امكانية ، وان لا نتسرع في رفض الامور .

دخلنا ، حقا ضائقة التدخل السوفييتي ، وانني اعرف جيدا هؤلاء الاذكياء ، هذه قضية مقلقة جدا ، ولكن يجب الا نرتعب . الله هو الاب. وجيش الدفاع الاسرائيلي يجد الحل . ا انني اعتمد على جيش الدفاع الاسرائيلي . يجب الا اتمسك بتقييم مبالغ فيه ، ولكن من الممنوع ان اتمسك بعقلية « مسادا » (عقلية القلعة) . يجب ان نصمد ، وان نتحمل ، ونستمر في الصمود . سيكون ضحايا ، ولكن لا خيار ، ويجب ان لا نسمي الوضع اننا سنعاني سنوات كثيرة اخرى انه غير محتمل .

واريد أن أقول لك شيئا آخر : هنا ليس تشيكوسلوفاكيا .

قانون عنصري تقره الكنيست

يجرد العائلات العربية من مساعدات جديدة

القدس — اقرت الكنيست نهائيا ، مساء الثلاثاء الماضي ، قانونا عنصريا جديدا باسم « الجنود المسرحين » يخول التامين القومي صرف مساعدات مالية معينة لعائلات الجنود المسرحين « الذين خدموا في الجيش او البوليس او اذرعة الامن الاخرى منذ قيام الدوله » . ومعنى ذلك ، كما اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي والنائب افنيري وكما نشرت بعض الصحف ، هو تقديم هذه المساعدة لجميع العائلات اليهودية تقريبا مع تجريد عائلات المواطنين العرب من هذه المساعدة .

ولم يعارض هذا القانون العنصري المفضوح سوى الكتلة الشيوعية وكتلة العولام هزيه بينما اختفى موشي سنيه من الجلسة .

وفضح اميل حبيبي المضمون العنصري لهذا القانون وسرد ما نشر في الصحف كيف جرت المحاولة اولا لتفويض الوكالة اليهودية بصرف هذه المساعدات . ولما تبين ان هذا الامر غير عملي جرت محاولة اخرى لوقفه على العائلات التي تقطن في « مناطق التطوير » الخ . وفي النهاية وضع على هذا الشكل حيث توهم وزير العمل انه بهذا الشكل يستطيع ان يخفي صفته العنصرية .

وانهى اميل حبيبي كلمته في معارضة هذا القانون محذرا من كل الاتجاه الرسمي الذي يحاول تجاهل

البلاد هي وطنهم ، والذي يحاول
وجود العرب في اسرائيل الذين هذه

ابعادهم عن حياة البلاد السياسية والاجتماعية . وقال : ان واقع كون اسرائيل دولة يهودية لا يعني انها دولة لليهود فقط . وان من يفسر هذا الواقع بهذا التفسير انما هو مغامر يتجاهل وقائع الحياة ولا يفكر بالمستقبل ولا يسيء للعرب فقط بل لشعبه نفسه ايضا ..

واثناء التصويت على القانون طلب النائب افنيري عد الاصوات وهتف : ستندمون على هذا التصويت المخجل!

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لمضاعفة النضال من أجل السلام وحقوق الكادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩،٥٠٠	١٥،١٠٠	٨٠،٥
عكا	١٠،٠٠٠	٧،٢٢٥	٧٢،٤٣
الناصرة	١٤،٠٠٠	٩،٣٤٢	٦٦،٧
المثلث	٨،٠٠٠	٥،٢٤٣	٦٥،٥
حيفا	١١،٥٠٠	٦،١٦٣	٥٣،٦
القدس	١،٠٠٠	٥١٠	٥١،–
الجنوب النقب	٢،٥٠٠	٢،١٨٣	٤٧،١
السهل	٧،٥٠٠	٢،٥١٤	٣٣ ٥
متفرقات	١،٠٠٠	٩٢٩،٣٠	
المجموع	٧٥،٠٠٠	٤٨،٨٢٣،٣٠	٦٥،١

اجتماع تضامني مع شعب فيتنام الجنوبية

عرابة — لمراسلنا —

غصت قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في قريه عرابة بعشرات الشباب بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام الجنوبية . وقد تحدث في الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، معلنا تضامن جماهير الشباب مع نضال شعب فيتنام الجنوبية من اجل الحرية .

هذا وقد بين الرفيق كناعنة في كلمته اساليب التعذيب والتنكيل في معتقلات حكومة الدمى . وقد اتخذ المجتمعون قرارا يطالب بانسحاب الجيوش الامريكية المعتدية من فيتنام حالا .

زاوية الرياضة

★ منتخب السودان بكرة القدم يفوز بكاس دوره « الجلاء » العربيه الكبرى .

★ فشل السباحين المصريين والسوريين في سباحه سباق كابري — نابولي .

★ منتخب الاتحاد السوفييتي في المصارعه الحره يفوز ببطولة العالم .

دوره « الجلاء » بكرة القدم

يوم الاحد ، قبل الماضي ، تمكن منتخب السودان بكرة القدم من الفوز بكاس دورة « الجلاء » العربية ، الاولى . ففي المباراة النهائية تمكن لاعبو المنتخب السوداني من تسجيل اصابة يتيمة طوال المباراة ، ضد المنتخب الليبي الاول ، بينما لم يتمكن الليبيون من تعديل النتيجة ، واكتفوا بالمرتبة الثانية ، وبالمدالية الفضية .

وفي المباراة على المرتبة الثالثة والرابعة تمكن المنتخب الجزائري من سحق المنتخب الليبي الثاني (الذي دعي بمنتخب « الجلاء ») ، بست اصابات مقابل ثلاث .

وكان المنتخب السوداني قد فاز في آخر مبارياته في المرحلة التمهيدية ، على المنتخب اللبناني بهدفين مقابل لا شيء . بينما فاز المنتخب اللبناني على فلسطين ٢:٣ .

اخبار — عربيه

● في وارسو ، خسر المنتخب العسكري السوري بكرة القدم مباراته أمام المنتخب البولوني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وفي مباراته الثانية تمكن المنتخب السوري من التعادل مع فريق نولوفيا الثاني بثلاثة اهداف لكل منهما .

● يقوم المنتخب العراقي بكرة القدم بجولة في اوروبا لاجراء عدة مباريات . ففي مباراته الاولى في يوغوسلافيا هزم امام فريق « سيرايبغو » باربعة أهداف مقابل هدفين . وقد سجل اهداف الفريق اليوغوسلافي اللاعبون : موسوبيتش، سيلجبيسه ، موساميتش ودوجوكيتش . بينما سجل اللاعب عز هدفي العراق .

● تفتتح الدورة الصيفية بكرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة مساء يوم الخميس في الثلاثين من الشهر الجاري . وستكون المباراة الاولى في هذه الدورة بين الترسانة والاهلي في القاهرة . وقد اشترط الاتحاد المصري لكرة القدم على الاندية الكبيرة المشتركة في الدورة ان تلعب مباراة واحدة في الاقاليم ! .

اخبار — عالميه

★ لم يتمكن السباحون المصريون والسوريون من الفوز بالمرتبة الاولى او الثانية في سباق كابري — نابولي للسباحة الطويلة . فقد تمكن السباح الطلياني المشهور « ترافيليو » من احتلال المرتبة الاولى وبرقم عالمي جديد قدره سبع ساعات واثنتان وثلاثون دقيقة وسبع واربعون ثانية وأربعة اعشار . وحل ثانيا ، في العالم ، واولا بين الهواة السباح الارجنتيني الجديد «دانيال شوفريكه » حيث قطع المسافة بسبع ساعات وثلاثوخمسين دقيقة وأربع ثوان . وجاء السباحان العربيان المشهوران « عبد اللطيف ابو هيف » المصري ، و « مروان صالح » السوري في المرتبة الثالثة بالمشاركة حيث قطعا المسافة بنفس الوقت وبزمن قدره سبع ساعات وسبع وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية وثمان أعشار الثانية . بينما حل السباح السوري محمود خميس خامسا ثم السباح المصري « مروان شديد » سادسا ، ثم السباح المصري « النابعي ابو العينين » ، وجاء في المرتبة الثامنة السباح المصري باهر عبد الحميد ثم اسامة رشدي المصري الناشيء ثم «جوديت» الهولندية ، والتي فازت بالمرتبة الاولى في العالم بين المحترفات .

وجاء في المرتبة الحادية عشرة السباحة المصرية الهاوية « شادية الراقب » بزمن قدره عشر ساعات واحدى عشرة دقيقة . وبهذا تكون شادية ، التي تشترك لاول مرة في هذا السباق ، بطل العالم للهاويات !! .

والجدير بالذكر ان الرقم السابق للرجال ، بين المحترفين ، كان باسم السباح المصري « نبيل الشاذلي وقدره ثماني ساعات واربع دقائق وسبع عشر ثانية .

★ في نطاق بطولة « هوليليك » الدولية في التنس والتي تجري في ليبرفول تمكن بطل التنس المصري المحترف « اسماعيل الشافعي » من الفوز على الانجليزي « هاتس » في دور الثمانية بمجموعتين لصفر : ٢:٦ و ٨:١٠ . وفي دور ربع النهائي فاز الانجليزي « جراندبا ريك » بمجموعتين لصفر ايضا : ٧:٥ و ٤:٦ . وسيلعب الشافعي مباراة دور النصف النهائي مع الاسترالي « ديفيدسون » ، واذا فاز عليه فانه سيقابل في المباراة النهائية الفائز بين « نيوكامف » الاسترالي « بيل باواري » الانجليزي .

★ تمكن منتخب الدنمارك بكرة القدم للنساء من الفوز ببطولة العالم ، بعد فوز لاعباته في المباراة النهائية ، التي جرت في « تورينو » على لاعبات ايطاليا بهدفين لصفر . ولاعبات الدنمارك ، كن قد فزن في الدور النصف نهائي على لاعبات انجلترا ٢ : صفر . بينما فازت لاعبات الطليان على لاعبات المكسيك ٢ : ١ .

هواة الرياضة في شفاعمرو يقولون :

حان الوقت لاصلاح الوضع !

وصلتنا رسالة ، موجهة الى اهالي وابناء شفاعمرو ، موقعة باسم « ابن شفاعمرو » يقول فيها :

كما هو معروف ، فان في شفاعمرو فريقا لكرة القدم ، ويلعب ضمن فرق الدرجة الثانية في منطقته ، وبمستوى جيد . ولكن هذا الفريق لا يحافظ على مستواه وسمعته طوال موسم كامل ، بل تحدث فيه بعض القلاقل والمشاغبات مما يؤدي الى هبوط مستواه وهزيمته وبالتالي الى سقوطه الى درجة اقل . ويقول كاتب هذه الرسالة ان لهذه الحوادث والمشاغبات اسبابا لا تتعلق ... بالرياضة ابدا . ويقول ايضا ان فريق هبوعيل شفاعمرو قائم على السياسة . ومن له صلة بالشيوعيين او يحمل شيئا من آرائهم معرض للمقاطعة وربما الطرد من قبل ادارة الفريق او اللجنة الرياضية التي .. لا تفهم من الرياضة شيئا . ومن الاسباب الاخرى ، التي لا تعود بخير هي عدم الدعم المالي الكافي للاعبين ، والمماطلات وتبذير الاموال.

ويرجو موجه هذا النداء من اهالي وشباب شفاعمرو التكتل امام هذه العقبات ورفع صوتهم عاليا ، واللعب بشرف وبروح عالية لرفع سمعة الفريق عاليا في الوسط الكروي والرياضي في البلاد !!

الاخاء عكا — منتخب الجليل ٥ : ٢

مباراة جميلة وحماسية للغاية ما بين الاخاء عكا ومنتخب الجليل جرت على ملعب عكا القديمة بعد ظهر السبت ١٨-٧-٧٠ . لقد رفع الاخاء عكا رأسه عاليا امام مئات الشباب من جمهور متفرجيه بالنتيجة ٥ : ٢ التي انتزعها بفن وحماس واقدام كل عضو من أعضاء الفريق .

ومما يزيد من أهمية انتصار الاخاء هو ان منتخب الجليل مؤلف من نخبة ممتازة من هواة لعبة كرة القدم بين الشباب العربي في البلاد .

وبعد انتهاء المباراة مباشرة استلم الاخاء كاس المباراة على اسم (يحيى حجازي) . ومن الجدير بالذكر ان اهداف الاخاء سجلها رجب حجازي هدفين ، نبيل منصور هدف واحد ويحيى حجازي هدفين.

وسجل أهداف « المنتخب » : عمر بشر ونصير مجدوب .

انتصار لشباب معليا

جرت يوم الجمعة (١٠-٧) مباراة ودية في كرة القدم على ملعب معليا بين فريق شباب معليا ومنتخب من ترشيحا ومعلوت وموشاب معونة . وقد أسفرت المباراة عن فوز شباب معليا باربع اصابات مقابل ٣ اصابات .

وقد احرز اصابات شباب معليا اللاعبون ابراهيم معلم ، اليـاس معلم ، اميل موراني ، يوسف معلوف .

وامتازت المباراة بروح رياضية عالية . وامتاز من لاعبي معليا انيس موراني وفيليب يوسف . والجدير بالذكر انه لم يمض على تاسيس فريق شباب معليا سوى ثلاثة اشهر ونصف .

ماذا في سجن النساء في الرملة ؟

ادارة السجن تمنع المحامي علي رافع من زيارة موكلاته ؟!

حيفا — مكتب الاتحاد — قام المحامي علي رافع يوم ١٧-٧-٧٠ بزيارة سجن النساء في الرملة ، ليقابل موكلاته ، عفيفة بثورة (والتي تحاكم في المحكمة العسكرية في اللد بتهمة وضع متفجرات في كريات يوبيل في القدس في شهر ايلول الماضي) ، وليلى وعائدة قمري المعتقلتين اداريا منذ شهر اذار سنة ١٩٦٩ ، ولطيفة الحواري وعائشة عودة اللتين حكم عليهما .

ولم تسمح ادارة السجن للمحامي علي رافع بالقيام بمهمته مدعية ان عليه ارسال رسالة مسبقة لهذا الهدف ؟! الأمر الذي لم تفعله ادارة السجن ولا مرة من قبل ، وقد احتج المحامي على هذا التصرف الشاذ مبينا ان هذا يمس بعمله وبموكلاته وقد توجه برسالة الى مدير السجون العام محتجا على هذا التصرف ومطالبا بالغائه .

تهانينا

الى الرفيق نايف صالح سليم وزوجته بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — البقيعة

اجتماع تضامني في عرابة ورفع شعارات في شفاعمرو

اجتمع في عرابة يوم الجمعة الماضي ١٧-٧-١٩٧٠ جمهور غفير من فتيات القرية في نادي الشبيبة تضامنا مع سجناء عسقلان المضربين عن الطعام . وقد تحدثت الرفيقة سميرة ابو غزالة ، حول الوضع المزري في سجن عسقلان وعبرت عن تضامن جمهور الفتيات مع السجناء ومطالبهم .

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارا يستنكر فيه أعمال العنف والقمع في السجون ، ويطالب السلطات بتحسين اوضاع السجناء وتلبية مطالبهم العادلة .

وفي شفاعمرو قام أعضاء اتحاد الشبيبة برفع الشعارات أمام المارة في الشوارع ، يعربون فيها عن تضامنهم مع السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان ويطالبون بتحسين أوضاعهم

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية الناصره

باسمي ، وباسم جميع العائلات القاطنة في حي الصفافرة — قرب حاووز الناصرة — اشرح لكم مشكلتنا :

يسكن في حينا حوالي خمسين عائلة مكونة من اطفال وشباب ونساء وشيوخ . وكما هو معروف لديكم فان لجميع هذه العائلات خط مياه نصف انش فقط ، الامر الذي يسبب انقطاع المياه يوميا . واكثر العائلات لا تراها الا في الليل . وفي الاسابيع الاخيرة انقطعت المياه عن كثير من السكان . ولهذا تذهب النساء الى كرم الجمال لنقل بعض المياه للشرب .

لقد وقع المواطنون على عريضة يطالبون فيها بالعمل على تغيير الخط . وقام وفد من الحي بمقابلة حضرتكم في مكتبكم في الناصرة وكان من جملة ما قلته للوفد انه يحز في نفسك ان ترى السكان يشكون من قلة المياه ووعدت ان يكون اول خط يجري تغييره هو الخط الموجود في حي الصفافرة .

بعد ذلك قام المواطنون بالاتصال بكم عدة مرات وكان دائما نفس الوعد . فمتى سيتحقق وعدكم الكريم ؟فكما هو معروف لديكم ان الحي هو ضمن منطقة الترخيص ، وتقام فيه ابنية جديدة ويساهم المواطنون بما قيمته ٥٠٠-٦٠٠ ليرة من وصلة الماء بدون ثمن المواسير . فباسم العدالة وباسم الاطفال الذين يبيتون عطاشا ولا يغتسلون وباسم النساء اللواتي ينقلن المياه يوميا من كرم الجمال نرجو ان تسارعوا الى تغيير الخط باسرع وقت ولكم الشكر سلفا .

مع الاحترام

مصطفى محمد ابو ديوس

نفي واثبات وجود ضد الممرضة آمنة ساري

الناصرة — لمراسلنا —

تلقت الممرضة آمنة ساري ، التي تعمل في المستشفى الانجليزي في الناصرة ، امرا عسكريا يقضي بنفيها من اكسال الى الناصرة واثبات الوجود يوميا في مركز الشرطة ، لمدة ستة اشهر .

ويقضي الامر العسكري بعدم خروج الممرضة المذكورة من دار المستشفى منذ غروب الشمس حتى شروقها وباثبات الوجود في مركز الشرطة في الساعة السادسة مساء كل يوم مما يضر بدراستها .

اننا نستنكر مثل هذه الاوامر الجائرة ونطالب بالغاء انظمة الطواريء ، وقوانين الاقامات الجبرية واثبات الوجود .

السلطات تحاول تطهير نفسها

من مسؤولية موت عبد القادر في سجن عسقلان

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة عتيم (وظهر في الصحف يوم الاحد ٢٠/٧/٧٠) نبأ وفاة عبد القادر ابو الفحم في سجن عسقلان على هذا الوجه .

● توفي عبد القادر ابو الفحم من يوم الجمعة (والقارئ يستوحي من ذلك الجمعة في ١٧) .

● وقد توفي نتيجة مرضه الخطير الذي جعله يخرج ويدخل المستشفيات خلال السنة الاخيرة .

● لقد نجم المرض من اصابته خلال المعركة التي جرت بينه وبين دورية اسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٦٩ بالقرب من خان يونس . اذ جرح جرحا بالغا وادخل مستشفى المركزي في بئر السبع حتى تعافى . وعندئذ مثل امام المحكمة التي حكمت عليه بالسجن مدى الحياة .

● قبل اعتقاله وسجنه احتل مكانة زعيم في منظمة التحرير الفلسطينية .

الاتحاد – من الواضح ان هذا البيان الذي نشرته وكالة النشر الاسرائيلية شبه الرسمية يقصد به تزييف حقائق وفاة عبد القادر ابو الفحم وتهدئة الرأي العام الذي اهتز حين عرف في الاسبوع الماضي ان عبد القادر ابو الفحم توفي يوم الجمعة في ١٧/٧ اثناء اضرابه عن الطعام مع سائر السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان .

● ويؤكد هذا ان المصادر المسؤولة

فالسلطات باضطهادها السجناء وبارهاقها اياهم في ظروف حرمانهم من حقوقهم هي التي دفعتهم الى الاضراب عن الطعام ..

ثم ان التعذيب الذي تعرض له عبد القادر عند اعتقاله كان سبب تدهور صحته الى هذه الدرجة ..

استنتاج واحد : سياسة القمع الوحشية في السجون لا توحي بالثقة بان يكون عبد القادر الضحية الاخيرة .

هذا الكلام على الميع من ذنب .

بارليف يهدد بمحاربة السوفييت !

هدد قائد الاركان الاسرائيلي ، في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه احدى صحف الدنيا الغربية ، بان اسرائيل ستشن حربا ضارية ، بكل ما تملك من قوة اذا حاولت القوات السوفييتية زحزحة اسرائيل من خطوط وقف القتال !.

واضاف بارليف : « اننا في الوقت الحاضر لا نفكر بشن حرب كبيرة ، او محددة ضد احد » .

وعندما سئل بارليف هل القوات الاسرائيلية مستعدة ، عند الضرورة، للدخول في حرب محددة « ضد القواعد والاهداف الروسية في مصر » اجاب : اذا تطور الوضع بحيث ان الروس يحاولون فيه طردنا بالقوة من خطوط وقف القتال الحالية فسنثبت باننا نستطيع القتال وحتى بتعنت اكثر !

ولما سئل ما اذا كانت اسرائيل تستطيع الدخول في حرب كهذه اجاب :الى المدى الذي تستطيعه قواتنا . وقال ان كل محاولة يقوم بها المصريون ، بمساعدة السوفييت لعبور القناة سيكون مصيرها الفشل !.

جرح ٢٩ شخصا من غزة في حادث القاء قنبلة

٢٩ من سكان غزة جرحوا صباح يوم الجمعة الماضي ، جراح ثلاثة منهم خطيرة – في حادث القاء قنبلة على باص ايجد وهو في طريقه الى بئر السبع .

وقد وقع الحادث في حي الشجاعية ، الذي القيت فيه ، خلال اشهر الماضي ، عدة قنابل على دوريات ايجد .

ويقول البيان الرسمي عن الحادث ان احدا من ركاب الباص لم يصب باذى ، بينما اصيب هذا العدد الكبير من السكان الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث من جراء تناثر شظايا القنبلة .

واشارت الصحف الى ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث ردوا على القاء القنبلة باطلاق النار !! والى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من سكان الحي للتحقيق معهم .

هذا وقد جرحت امرأتان يوم الجمعة الماضي ، من جراء انفجار مواد متفجرة في معسكر جباليا للاجئين . كذلك جرح ثلاثة ارلاد من جراء القاء قنبلة في نفس المخيم .

تحقيقات استفزازية مع فلاحي عرابة

عرابة – لمراسلنا – على اثر اشاعة بوجود قنابل في سحان في سهل البطوف يبعد ثلاثة كيلومترات ، خلف الجبل ، يقوم البوليس في الايام الاخيرة بتحقيقات استفزازية مع الفلاحين الذين يحرسون البطيخ في سهل البطوف .

ويذكر الفلاحون ان مزروعاتهم نفسها تعرضت اكثر من مرة للتلف على ايدي الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يمرون في الليل من حقول البطيخ ، كما حدث قبل عشرة ايام تقريبا ، حيث تسببوا بتلف كميات كبيرة من البطيخ الذي كسروه باحذيتهم واخذوا منه ما اخذوا وتركوا ما تركوا . ولهذا ليس من المستبعد ان تكون تلك القنابل قد تركها الجنود اثناء سيرهم .

ان اهالي عرابة يستنكرون هذه التحقيقات الاستفزازية ، خصوصا وان منطقة عرابة وسخنين هي مسرح للمناورات العسكرية التي ذهب ضحيتها العشرات من ابناء المنطقة نتيجة القنابل التي يتركها الجنود . وهم يطلبون بعدم ترك هذه القنابل في الاراضي الزراعية .

تضامنا مع السجناء والمعتقلين في عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – عقد مساء الخميس في الناصرة اجتماع شعبي تضامنا مع السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان .

افتتح الاجتماع الرفيق حسين ابو اسعد ، وتكلم فيه الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة والرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة .

اتخذ المجتمعون قرارا بارسال رسالة لرئيسة الحكومة يطالبون فيها بالغاء انظمة الطوارىء والاعتقالات الادارية واوامر الاقامات الجبرية واثبات الوجود وتضييق حرية التنقل كما طالبوا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين وتلبية مطالب السجناء العادلة .

والجدير بالذكر ان مجموعة من الشباب في الناصرة قامت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بالمرابطة في ساحة الكراجات وهي تحمل الشعارات التضامنية مع السجناء الذين اضربوا عن الطعام في عسقلان . وقد حاولت الشرطة استفزاز المرابطين ولكنها جرت اذيال الخيبة والفشل .

ولا تزال حملة التضامن مع هؤلاء السجناء تستنفر جماهير الناصرة وقراها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليبارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع حي يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحاج ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٣

P. P. [illegible]
40

مظاهرات امام الكنيست

ضد توصيات « لجنة رافه »

تظاهر ، بعد ظهر اول امس ، المئات من اصحاب المشاغل والمصانع الصغيرة في اسرائيل في ساحة الكنيست ، بالقدس ، احتجاجا على توصيات « لجنة روفه » بالغاء الحد الاعلى لايجارات المشاغل والمصانع الصغيرة .

هذا وقد بحثت اللجنة المركزة للهستدروت في اقتراح بارسال وفد الى الكنيست يطالب بتاجيل تنفيذ توصيات « لجنة روفه » بخصوص رفع ايجارات السكن او ادخال بعض التعديلات عليها .

والمعروف ان هذه التوصيات تثير قلق المستاجرين واستنكارهم الشديد لانها ترفع ايجارات السكن والمشاغل والمصانع بشكل لا يحتمل .

١٠٤٢ معتقلا اداريا

القدس – اعلن وزير البوليس في الكنيست في الاسبوع الماضي (١٥–٧) ، ان عدد المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة بلغ في ٣٠ حزيران ١٠٤٢ معتقلا بينهم ٢٧ مواطنا اسرائيليا ..

واضاف ان ٢١٠ منهم مضى على اعتقالهم اداريا أكثر من سنة .

تجديد أمر الاقامة الاجباريه على جمال موسى

عكا – لمراسلنا – قام البوليس بتبليغ الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا عسكريا ، بتحديد الاقامه الاجبارية في حدود المنطقة رقم ٩ لمدة سنة جديدة .

وفد عسكري اردني يزور موسكو

عمان – اجتمع وزير الخارجية الاردني انطون عطاالله يوم الخميس الماضي بالسفير السوفييتي وصرح اثر الاجتماع انه بحث معه وسع الازمه الراهن ..

وفي الوقت ذاته نشرت مجله « اخبار الاسبوع » ان وفدا اردنيا عسكريا على مستوى عال سيزور الاتحاد السوفييتي سعيا وراء مساعدات عسكرية واقتصاديه سوفييتية ..

واستوحت بعض المحافل السياسية عزم الاردن على السعي للحصول على مساعدات سوفييتية من رسالة الملك حسين بتكليف عبد المنعم الرفاعي بتأليف الوزارة التي جاء فيها : العمل على تقوية الجيش وتسليحه من اي مصدر كان !!

التخويف بقنبلة – بقيه

العرب استيعاب عشر قنابل لا تستطيع اسرائيل تحمل حتى واحدة .

ونقلت وكالات الانباء نقلا عن مصادر عربية موثوقة في بيروت ان الراي العام العربي يعتقد ان نشر هذه الانباء في هذا الوقت بالذات يستكمل حملة الدوائر الامبريالية التي تحاول النيل من الصمود العربي واشاعة القلق واليأس بين الاوساط العربية .

وفاة ثلاثة عمال من قرية المشهد في حادث عمل في بئر السبع

عم الحزن والاسى قرية المشهد وعموم قرى الجليل لوفاة ثلاثة عمال من ابناء القرية في حادث عمل مؤلم وقع في بئر السبع ، يوم الاثنين الماضي .

وضحايا هذا الحادث هم :

● نايف عباس منصور (٢٦ سنة) .

● فريد احمد فريد (٢٠ سنة) .

● محمد انس عبد الرحمن (٤٥ سنة ويعيل ١٢ ولدا) .

وكان هؤلاء العمال الذين غادروا قريتهم الى بئر السبع البعيدة من أجل اعالة عائلاتهم ، يعملون لدى متعهد في حفر المجاري ، واثناء العمل انفجرت داخل الحفرة ماسورة غاز تابعة لاحدى محطات البنزين فاغمي على احدهم ، ولما حاول زميلاه انقاذه اغمي عليهما ايضا .

وعندما جاء رجال المطافىء وحملوهم الى المستشفى كان الثلاثة قد فارقوا الحياة .

ولا شك ان اهمال المتعهد كان واضحا في هذا الحادث ، اذ انه لم يتخذ الوقاية اللازمة خاصة وانه كان يعلم ان الحفر يجري بالقرب من محطة البنزين .

وبمناسبة هذا المصاب الاليم يتقدم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية المشهد وفي قطاع الخط ، باحر التعازي القلبية الى عائلات الضحايا ، وعموم اهالي المشهد ، راجين للضحايا الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

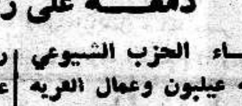
كلمة الاتحاد – بقية

حق الشعب الاسرائيلي .

لقد سارع المسؤولون الاسرائيليون الى تشويه البيان المشترك والتشهير بالاتحاد السوفييتي .. وكانوا في ذلك يواصلون سياسة التصعيد العدواني التي اوصلت البلاد الى الطريق المسدود وحملت في طياتها اخطار الكارثة ..

ولكن ذلك لا يغير في ان البيان بملامحه المتكاملة وبتشديده على التسوية العادلة يسهم اسهاما جذريا في معركة التسوية السياسية .. وان من طبيعته ان يستنفر الجماهير الاسرائيلية لتزيد من نضالها من اجل هذه التسوية باجبار المحافل الحاكمة على التعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن .

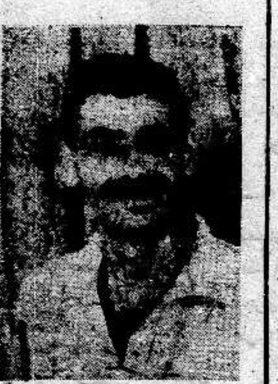
الاتحاد



دمعة على رفيق ...

أعضاء الحزب الشيوعي في قريه عيلبون وعمال القريه عمهم الحزن والاسى لمقتل رفيقهم وصديقهم موشي عقيرب .

وكان الرفيق موشي قد طرد عنوة من عراق نوري السعيد ، وبقيت اثار التعذيب بادية عليه حتى نهاية حياته .



ورغم عدم وجود فرع للحزب في طبريا واصل الرفيق موشي طريقه مع الحزب . وعند الانقسام وقف بدون تردد ضد جماعة ميكونس سنيه المنشقة ، رغم الجو العنصري الذي يعيش فيه . ولم يفقد الامل في مبادئه ولو للحظة واحدة .

لقد ترك موشي زوجة واربعة اطفال . واثار موته رنة حزن واسى لدى العمال واعضاء الحزب في عيلبون الذين تربطهم به علاقات قوية .

فهيم زريق

اتفاق سوفييتي عربي تام – بقيه

والمتوخية تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط . والجانبان يعربان عن التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يشن نضالا جريئا ، نضالا معاديا للامبريالية ، للتحرر القومي وضد العدوان الاسرائيلي .

وقدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة تقديرا عاليا خطوات الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية التي تستهدف احلال سلام عادل مقيم في الشرق الاوسط . واعرب عن شكره للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وللحكومة السوفييتية وشعوب الاتحاد السوفييتي على الدعم السياسي والاقتصادي وغيرهما للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي .

وقد اعلنت الحكومة السوفييتية استعدادها للاستمرار في دعم النضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية من اجل استقلالها القومي وسيادتها وحريتها ، وفي ان تقدم لها ، في هذه القضية ، المساعدات المطلوبة .

وبحث الجانبان في المزيد من الخطوات الضرورية ، في رأيهما ، للتوصل الى تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط ، واكدا انهما من اجل تنسيق اضافي للجهود في هذا السبيل .

وخلال تبادل الرأي في قضايا عالمية واقعية وكذلك في القضايا المرتبطة بحركة التحرر القومي بالنضال المشترك ضد الامبريالية – اكد الجانبان تماثل رأي الجانبين في القضايا المبحوثة . وحسب رأي الجانبين فان ثمة اهمية خاصة اليوم ، بغية احباط مؤامرات العدوان التي تقوم بها اسرائيل ، لوحدة عمل كافة الدول والشعوب العربية ضد القوى المعادية لهم ، قوى الامبريالية وعملائها .

ويؤكد الجانبان التضامن العربي المتعاظم وتطور وتوطد التعاون بين الدول والشعوب العربية . لقد اعلن قادة الدولة السوفييتية التاييد للخطوات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى في قضية توطيد وحدة العمل والتعاون بين الدول العربية في النضال ضد مؤامرات الامبريالية وعملائها .

وبتاييدهما تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عاجلة يعتقد الجانبان بانه بمدى ما تسرع قوى السلام بارغام اسرائيل على التخلي عن سياستها التي لا امل لها سياسة « الانطلاق من مراكز القوة » في موقفها من الشعوب العربية – يقرب احلال سلام عادل ومقيم في هذه المنطقة طبقا للمصلحة الاساسية لكافة شعوب الشرق الاوسط ولمصلحة السلام العام .

واعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من الوضع في جنوب شرقي اسيا ازاء توسيع التدخل الاميركي في شؤون الهند الصينية وعدوان اميركا على كمبوديا . ويؤيد الجانبان ، بقوة ، الحق الذي لا يتزعزع لشعوب اقطار شبه جزيرة الهند الصينية في الاستقلال والسيادة القومية والتكامل الاقليمي .

وندد الجانبان تنديدا شديدا بسياسة التمييز العنصري التي يمارسها عنصريو جمهورية جنوبي افريقيا وروديسيا . ودعا الجانبان كافة اعضاء هيئة الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات لتنفيذ قرار الامم المتحدة تنفيذا عمليا لضمان استقلال زمبيا وتحرر شعوب انغولا والموزمبيق وغينيابيسو .

وخلال بحث القضايا المرتبطة بضمان السلام والامن ايد الجانبان ضرورة اتخاذ خطوات عملية موجهة لتحقيق نزع سلاح عام تام وبضمنه السلاح النووي تحت اشراف دولي دقيق .

واعلن الرئيس عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد تاييدا كاملا مبادرة السلام التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى بالدعوة الى عقد ميثاق لحظر انتاج وتجميع مخزون السلاح الكيماوي والبكترلوجي ، ولاتلافه .

ويعتقد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بان تحسين الوضع العالمي العام وتعزيز السلام العام مرهون ، بمدى كبير ، بتوطيد الامن في اوروبا . واستعرض القادة السوفييت جهودهم لعقد مؤتمر اوروبي عام لبحث قضايا الامن والتعاون . وابرز الجانبان السياسة الخارجية الواقعية لهذه الدول التي تصدر ، في قضية اوروبا ، من نقطة الوجود السيادي غير المرتبط للجمهورية الالمانية الدمقراطية وللجمهورية الفيدرالية الالمانية ، وتكامل الحدود في اوروبا كما حددت بعد الحرب العالمية الثانية .

وبتاكيدهما اهمية الامم المتحدة كاداة للسلام والامن اعلن الجانبان اخلاصهما لمبادىء هذه المنظمة وتاييدهما ضرورة التدقيق في المحافظة على ميثاقها .

وخلال الابحاث تناول الجانبان قائمة من القضايا ذات الارتباط بمختلف جوانب التعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وقدر الجانبان ، تقديرا عاليا ، وضع العلاقات بين الدولتين وابرزا ، برضا ، ان هذه العلاقات تتطور على اساس المساواة التامة والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال القومي وعدم التدخل .

واعرب الرئيس عبد الناصر عن تقديره العميق للمساعدة الشاملة التي يقدمها الشعب السوفييتي وحكومته لشعب الجمهورية العربية المتحدة وحكومتها ، وكذلك تقديره لدعم الاتحاد السوفييتي التام للامة العربية في نضالها الراهن والصعب والمعقد ضد العدوان الاسرائيلي .

واعلن الجانبان رغبتهما في تحقيق المزيد من توسيع وتوطيد التعاون الودي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وخلال البحث جرى تناول الطرق لتوسيع العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .

واخيرا شكر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي والشعب السوفييتي كله على مظاهر اللقاء الودي الذي استقبل به هو ومرافقوه في اثناء وجودهم في موسكو .

ودعا الرئيس جمال عبد الناصر الرفاق ليونيد برجينيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين لزيارة الجمهورية العربية المتحدة . وقبلت الدعوة بالشكر .